56

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الحافظ شهاب الدين احمد بن ابي الفرج المعروف رحمه الله

غرامي صحيح والرجا فيك معضل　　　وحزني ودمعي مرسل ومسلسل

الحديث الصحيح الذي اتصل سناده بنقل العدل الضابط وبعضه اصح من بعض فرواية مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اصح من غيره والمعضل بفتح الضاد عبارة عما سقط من اسناده اثنان فصاعدا والمرسل ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاحتجاج به خلاف مشهور والمسلسل مثل قولهم سمعنا فلانا قال سمعت فلانا او اخبرنا والله فلان قال اخبرنا والله فلان الى اخره

الى النبي صلى الله عليه وسلم

وصبري عنكم يشهد العقل انه　　　ضعيف ومتروك وذلي اجمل

الضعيف ما ليس بصحيح ولا حسن وتحته انواع كثيرة كالمعلل والمضطرب والمنكر والمتروك ما انفرد به راو ضعيف

ولا حسن الا سماع حديثكم　　　مشافهة يملى علي فانقل

٢٢٣٠

الحسن ما عرف مخرجه واشتهرت رجاله وقيل الذي كان رواته من اهل الصدق لكنهم لم يبلغوا رواته درجة رواة الصحيح في الحفظ والاتقان والمشافهة السماع من الشيخ وجها لوجه من افواههم عنه

وامري موقوف عليك وليس لي　　　على احد الا عليك المعول

رسالة الشيخ الحافظ شهاب الدين

JAMIA HAMDARD
قسم مخطوطات

JAMIA HAMDARD
CENTRAL LIBRARY NEW DELHI
773
28/8/07

دد٦د

على أمر فتوهم رفعه والمنقطع هو الذي لم يتصل بسقط من رواته واحد أو أكثر

وما أتى في الكلام من بعض مدرج تكلفه بالإلحاق فاجمل

والمدرج ما أدرج في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كلام بعض رواته

بأن ذكره عقيب الحديث من غير ذكر قائله فيلتبس الأمر ويتوهم أن الجميع حديث

وأخبر في معنى الرواة مدبجا وما جاء بالإسناد بتسلسل

والمدبج هو أن يروي القرينان كل واحد منهما عن الآخر كأبي هريرة وعائشة

رضي الله عنهما وما لم يكن الأمر كذلك فإن أحدهما روى عن الآخر ولم يرو الآخر

عنه فإنه لا يسمى مدبجا كرواية سليمان التيمي عن مسعر ولم يعكس

فمتفق خطا ولفظا وعبرة ومفترق الاسمين وقت التقابل

ومؤتلف وحدة تجوز ولو حق ومختلف خط بأنك آمل

المؤتلف والمختلف هو ما يتفق في الخط صورته ويختلف في اللفظ صيغته كسلام بتشديد اللام وسلام بتخفيفها

وبشير وبشير وعبد الله بن عثمان وحسين بن أحمد وحسين بن عبد الله والمفترق

كثيرة وبعضهم اثنان أحدهما عبد الملك بن حبيب الأندلسي

الموقوف ما توقف على الصحابي ولم يرفع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وامري موقوف ولو كان مرفوعا اليك لكنت على رغم عذالي ترق وتعدل

والمرفوع ما اضيف الى النبي وقيل ما اخبر الصحابي ولم يرفع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وعذل عذولي منكر لا اسيغه وزور وتدليس يرد ويهمل

والمنكر ما تفرد به من لم يبلغ في الثقة والاتقان ما يحتمل معه تفرده نحو حديث ابي زكير يحيى بن محمد بن قيس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كلوا البلح بالتمر فان الشيطان اذا راى ذلك غاظه ويقول عاش ابن آدم حتى اكل الجديد بيد تفرد به ابو زكير شيخ صالح اخرج له مسلم في كتابه غير انه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرده بل قد تكلم فيه ابن معين وغيره والمدلس الحديث هو ان يروي عن شيخ عاصره او سمع منه في الجملة ولم يسمع منه ذلك الحديث الذي رواه بل سمعه من ضعيف اسقطه كتدليس بقية والاعمش مثلا بخلاف تدليس ابن عيينة ممن يدلس عن الثقات فانه ليس بمذموم

اقضي زماني فيك متصل الاسى ومنقطعا عما به اتوصل

المتصل هو الذي اتصل اسناده وكل واحد من رواته سمعه من فوقه و[illegible] يقع

فيسقط اهل ذلك لانه ثقة عنده [illegible] رواه عن ابي بردة والزهري عن ابي بردة رواه عن [illegible]

فان وجد ذلك يعلم ان الحديث اصله صحيح والا فلا وانما [illegible] الحديث ما يكون صورته متصلا والا يكون كذلك

مثاله ما رواه عبد الرزاق عن الثوري عن ابي اسحق عن زيد بن يثيع عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان وليتموها ابا بكر فقوي امين فهذا اسناد صورته متصل وهو منقطع في موضعين لان عبد الرزاق لم يسمعه من الثوري

وانما سمعه من النعمان بن ابي شيبة الجندي عن الثوري ولم يسمعه الثوري ايضا من ابي اسحق

عزيز بصب ذليل لعزكم ... ومشهور اوصاف الحبيب التذلل
غريب يقاسي البعد عنك وما له ... وحقك عن دار القلى متحول

الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتادة واشباههما من الائمة ممن يجمع حديثهم اذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريبا فان روى عنهم رجلان وثلثة واشتركوا في حديث يسمى عزيزا فاذا روى الجماعة عنهم حديثا يسمى مشهورا

فرفقا بمقطوع الوسائل ما له ... اليك سبيل لا ولا عنك معدل

المقطوع غير المنقطع ويقال في جمعه مقاطع ومقاطيع وهو ما جاء عن التابعين موقوفا عليهم من اقوالهم وافعالهم

ولا زلت في عز منيع ورفعة ... ولا زلت تعلو بالتجني فانزل

اعلم ان الاسناد خصيصة فاضلة من خصايص هذه الامة وسنة بالغة مؤكدة قال ابن المبارك